

عباس - المنتهية ولايته - مبرراً تغيبه عن قمة قطر : حضوري سيذبحني من الوريد إلى الوريد



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

17/01/2009

قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إن محمود عباس - المنتهية ولايته - "اعتذر عن حضور قمة غزة الطارئة بسبب تعرضه لضغوط".

ونقل الشيخ حمد عن عباس، قوله خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما أمس الخميس: "إذا حضرت قمة غزة الطارئة فسأكون ذبحت نفسي من الوريد إلى الوريد"، وأكد رئيس الوزراء القطري - بحسب الجزيرة - أن هذا الكلام موثّق. وكان نمر حنّاد مستشار محمود عباس السياسي قد برر عدم حضور عباس للقمة بأنها لا تعيد القضية الفلسطينية، وأنها تساهم في تعميق الانقسام العربي.

وأوضح الشيخ حمد: "دعونا الفصائل الفلسطينية لحضور القمة بعد اعتذار محمود عباس عن الحضور". ودعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في كلمته في الدوحة إلى وقف كل أشكال التطبيع والعلاقات مع "الإسرائيليين" بكل أشكالها وتفعيل المقاطعة العربية.

وأعلنت قطر وموريتانيا أمس الجمعة تجسيد علاقاتهما السياسية والاقتصادية مع "إسرائيل". وكان أمير دولة قطر قد قال في كلمته الافتتاحية "كان بودنا لو حضر رئيس السلطة عباس معنا اليوم ليناقش قضية شعبه في غزة، ولكنه آثر عدم الحضور"، متابعا "إن لم نجتمع لمثل هذه الغاية الملحة فمتى نلتقي ولأي أهداف".

أمريكا وراء تغيب عباس:

وعلى صعيد آخر، قال أحمد جبريل، الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة: "إن محمود عباس إنما قاطع قمة الدوحة لأن أمريكا أمرته بهذا، ونحن لا نستغرب ذلك لأنه لم يكن معنّيا في الحقيقة بمعاناة الشعب الفلسطيني بل إن أولمرت وباراك وليفتي أقرب إليه منا نحن".

ومن جانبه، اعتبر محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته "محمود عباس" قد "ارتكب خطأ تاريخيا" بعدم حضوره قمة الدوحة، وشدد على أن عدم حضور عباس قمة الدوحة "يشكل خذلانا لهؤلاء الذين يقتلون ويذبحون في قطاع غزة".